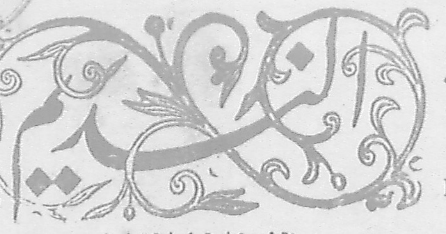
٦٤٠

السنة الرابعة عشرة | ثمن النسخة : ٢٥ صانتيما

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant
العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ - تونس
Case Postale 102 — TUNIS


صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ١٣ جمادى الاولى ١٣٥٣ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ٢٥ اوت ١٩٣٤

مجهود جبار..!

يا ايها التونسي !

بشراك وطوباك . حلت السعادة محل الشقاء . وانقلب الظلام نورا . ورفرفت اجنحة العدل والاحسان عليك وحواليك !

بشراك وطوباك . فلقد ازدهرت الاجواء . وانبلجت الاضواء . ولم يبق عليك الا ان تعتنق حياتك الجديدة . حياة الرغد والرفاء . والعز والهناء !

لا تكن مرتابا في ما ابشرك به من نعيم مقيم . واغتباط مستديم . بل التفت وارجع البصر والق السمع الى ما يمليه عليك الديوان السياسي من اعماله في (عمله) ..!

والديوان السياسي هذا ان كنت قد نسيت حسبه ونسبه هو الهيئة المؤلفة من الخمسة الذين شاققوا الامة بخروجهم عن حزبها وانتصابهم لمحاربته ومناواته !

احسن بكثير للمرء ان يكون دائما اثما بسيطا من ان يجعل اثمه مركبا . فينادي في الناس انه ملاك السعادة والاسعاد وانه لمن الصالحين ..!

فالخمسة اولئك لا يجحدون اذا خلوا الى انفسهم انهم قد وقعوا في حماة جريمة لا تغتفر بحال من الاحوال . ولكنهم الى جانب ذلك لا يتقاعدون يوما عن رفع اصواتهم بانهم سياتون او اتوا بما لم تستطعه الاوائل . وانهم لبساط السعادة ناشرون !

وحتما علينا ان نسلم بانهم قد فعلوا ما لم تستطعه الاوائل ... فمن الذي سعى لادخال العداوة والبغضاء بين افراد الشعب . ومن الذي قطع على نفسه عهدا بتهديم مؤسس لبثت الامة ملتفة حوله اعواما طوالا . ومن الذي علم الالسن كيف تقذف الصادقين وتطعن في ذمم المخلصين !

حقا انهم لآتون بالعجب العجاب من الخدمات المثلى ..!

والمضحك ما جاء في عملهم من انهم اجتمعوا في الحلفاوين وخطب احدهم في ما قام به الديوان السياسي من المجهود الجبار لاطلاق سراح رجل من السجن ..!

وكن على يقين ايها القاري من ان ستافيسكي المعروف بعظم جرائمه لو قبض عليه حيا وطلب له محاميه اسعافه بالسراح لامكن ان يجاب لذلك بدون مجهود جبار وبدون مجهود عتيد !

ولكنك تراهم قد ارتكنوا في ايام محنتهم على مثل هذه الطنطنة من الاقوال المفخمة والتعابير المجوفة . وفي حسبانهم انهم يخاطبون بلها . وهم البله حقا ولكنهم لا يشعرون !

ونحن باذاننا نسمع من حين لحين ما يدور على السنة الكثيرين ممن يحضرون لاجتماعاتهم البلهوانية وماذا يقولون عن سخافاتهم واراجيفهم وتمدحهم بذواتهم وباعمالهم الخيالية مما صار سمر المتفكهين وحديث الهازلين !

فابلغوهم يرحمكم الله ان ذوي العقول لضاحكون على مجهودهم الجبار في اطلاق سجين . وعلى مكافحاتهم العتيدة في طول الفضاء وعرضه ..!

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

ضرب من القحة !

تعرضت جريدة (الدبيش) المعروفة بتخريفها الى خبر سرقة حصلت في مخزن تاجر بسوق الخميس فقالت ان اللصوص دخلوا المخزن من كوة في السقف كانت محاطة بنسيج العنكبوت ولم يحدث دخولهم اي اضطراب بذلك النسيج . واردفت ذلك بقولها وتلك معجزة انبياء المسلمين !

هذه الدبيش التي تدعي الرصانة نراها تقفز من التحدث عن حادث سرقة الى تناول الانبياء والمعجزات مع انها لم تقف ولو مرة في احدى صحفنا العربية على قليل او كثير من التهكم على معتقدات ومقدسات قومها . ولعلنا نرى من شيخوختها ما ينهاها ويردعها بعد الان عن التبجح بما يثير الخواطر ويمس الاحساس

اغلى فكرون في العالم !

تسلط احد اعيان الدجالين البارعين على رجل في عمل تاجروين واوهمه بانه قادر على ان يصيره قارون زمانه وان ذلك يتوقف . فقط . على ٩ آلاف فرنك . باع الرجل المسكين جميع ما لديه من ارض ودواب وامتعة واحضر المبلغ المذكور . فوضعه الدجال في صندوق وامر الرجل بان لا يفتحه الا بعد ان يكون جنابه قد (شمع الفتلة) وبعد ٨ ايام كنت ترى الرجل يفتح الصندوق ولعابه سائح للذة ملايين الملايين التي سيجدها في الصندوق والتي بات في طلبها لا يملك قوت يوم !

ولكنه لحسن الحظ لم يلف الصندوق فارغا بل وجد في قعره (فكرونا) يخلق الله ما يشاء ! جماله فتان وطرفه احور . ووجهه من ماء الملاحة يقطر .

ويقيننا انه اول فكرون في العالم بذلت ٩ آلاف فرنك للحصول على طلعته البهية ـ وبفعل الجاهل بنفسه . . . !

خسر المسلمون نعشا

تعرضت هذه الجريدة لما اقترفه الاميون والجاهلون من تحطيمهم نعشا في المقبرة بزعم ان قطعه صالحة للتبرك والتيمن . ولكنها لم تعرج على نقطة في الموضوع من الاهمية بمكان !

فانا علاوة على ما قالته اقول ان صنيع من فعلوا ذلك قد اضاع على فقراء المسلمين نعشا من المقدر له ـ لو بقي صحيحا ـ ان يظل قائما بمهمة حمل الاموات عشرين عاما .

واذن . فهل البركة في تحطيمه والتزاحم على اختطاف خشبه . ام هي في ابقائه للاستعمال في جنائز الفقراء ممن لا يستطيعون احضار مثله جديدا .

انا لا اخاطب بهذا الجاهلين . وانما اوجه سؤالي الى مصابيح الظلام . واقسم سلفا باني سادوم محروما من الجواب . . ! (ابله)

الكلام بدون ثمن

كتب ظريف فصلا حول مهازل المنشقين رأينا ان نلخص موضوعه فيما يلي :

قال الديوان السياسي ان كافة سكان المملكة التونسية قد قرأوا فاتحة الكتاب على روح شهيد المنستير في نفس الوقت الذي كان افراد الديوان يجثمون حول قبره و يقرأونها !

يقول الملاحظ بودنا ان نفهم باية طريقة علم الجماعة بان كافة العباد في جميع البلاد قد مدوا اكفهم في حين واحد وكانوا بذلك من الجازمين ؟

كما يقول الملاحظ بودنا ان نعرف ايضا هل كان الزعماء الجبابرة على وضوء حينما قرأوا ام الكتاب لروح الشهيد . ام ان المسالة من علائق الديوان السياسي والسياسة لا تستلزم ذلك ؟

وفي الختام يقول الملاحظ ها انا اجيب نفسي فاقول اهل العقول في راحة والكلام بدون ثمن والسلام .

كلمات شائكة

جاء في الصحف الاخبارية ان رجلا سطا عليه تسعة اشخاص فضربوه وسلبوه . فقل قد ظهر (التسعة رهط) والبوليس لا يزال في غفلة . . !

♣

جدير بكثيرين اذا ما سئلوا عن صناعتهم ان يقولوا موكلون بشواطىء البحر نذرعه وندق على الابواب من غير حاجة . . !

♣

سالني صاحب لماذا تناهض « النهضة » جمعية (العلماء) الجزائرية . فقلت لعلك تجهل قول من قال (الجاهلون لاهل العلم اعداء) . . !

♣

قيل لي فلان شاعر فقلت اقسم انكم لكاذبون اذ لو كان شاعرا لشعر بانه غير شاعر . . !

♣

تداولت كتابا من ساكنين بعمل سوق الخميس . يقولون اسالوا الله ان يلطف بنا من كلمة (الدفع او الحبس) . . !

♣

كان العرب يقولون عن الكريم انه كثير الرماد كناية عن كثرة طعامه . اما بعض نوابنا فانهم كثيرو الرماد ولكن ليذروه في العيون . . !

♣

شاهد غني بعض البؤساء يتسولون فتاثر وتمنى لو تقام حفلة طرب ليمكنه ان يحضرها ويتصدق على الجائعين . . !

♣

اذا كان لقب (الوكيل) مشتق من (الوكالة) فلدي شواهد عدة على انه مشتق من (الاكل) فقط لا غير . . !

تعزية

نعزي الماجد الزكي الشيخ السيد احمد جعيط في امتحانه بفقد كريمته ونسال له ولاسرته جميل الصبر وللفقيدة رحمة واسعة .



بمنزل جميل

لاجل ان يروج بضاعته المذكورة اعلاه تراه يدعي العلم و يشقلب المسائل كما شاءت له مصلحته التي هي عمران الزاوية . وبقاء الاتباع في هاوية !

يقولون له كف لسانك عنا . واكفنا شر بدعك ودعنا نحمل امواتنا بمثل ما جاءت به سنة سيد الخلق . فيقول . لا انتم الذين لا تعلمون . . . قال فلان راويا عن فلان في كتاب كذا . ان الصياح في الجنائز لا بد منه احب ولي الميت ام كره . ورضي بذلك ام شرب من ماء البحر . . !

ومع الاسف او مع العجب او مع شدة المسخرة فان الشيخ هذا اعني الذي تراه في المقص اعلاه قد اصبح معاديا ومضادا لكل من اتبع في جنازة ميته عمل السلف الصالح . وابتعد عن البدعة التي يرى الشيخ ان لا بد منها . نقلا عن العلامة هيان ابن بيان . في كتاب الكذب والهذيان !

فيا شيخ بربك كف شغبك عن عباد الله المصلحين . وكفاك مقاومة لمن يشاء اتباع السنة والسير على وتيرتها . ولا شك عندنا في ان مثلك من الاميين لا يجهل المثل القائل (كل واحد يعرف كيفاش يدفن بوه) . و يكفي هذا الان . . !

(انا)



(شر الناس من ينصر الظالم)

(شر) مضاف وقد ورد في قول من قال :

اذا كان بين المرء والشر ليلة
فما علمنا ما الله في الصبح صانع
وكم من فتى قادته ايد اثيمة
اذا هو من بعد الهداية ضائع
وقد بات منشقا فاصبح تائبا
يردد اني للحقيقة راجع
لاني وجدت القوم بين مذبذب
وبين زعيم زعمه المطامع
وبين اثيم قال اني لمفسد
وبين بسيط للبقية خاضع

(الناس) مضاف اليه وها مبتدا . تقول اجمع الناس على راي واحد وهو ان كثرة السرقات والاعتداءات توجب على المحافظة ان تشمل كافة جهات العاصمة بحراسة اعوانها وان تعلم ان الحراسة ليست منحصرة في مطاردة باعة المورقفط .

(من) اسم موصول . كقولك من صلى في جامع حلقة الزيتون شاهد كيف تدار الكاسات بجوار بيت الصلوات . ومن مر بنهج الباي في (صفاقس) سمع من حانوت هناك اقوال الكذابين والسبابين والمختلقين من المتشيعين الى المتزعمين !

(ينصر) فعل مضارع . وهل وجد بائع الهندي الذي اعتدى عليه اليهودي بن خيلف في سوق اللفة نصرة من الكوميسار الذي يجب عليه انهاء النازلة ليعاقب المعتدي بما تستلزمه الظروف ؟

(الظالم) مفعول به وبظلم الصحافة من يطلب الاشتراك بنفسه حتى اذا ما طولب بالمعلوم اصبح من عباد الله الساهين المتساهين والله اعلم .

(٣٦٨)

اخبار هامة

اسداء شكر

يشكر السيد مصاب بن مقهور المثري كان جميع الذين وازروه في مصيبته بيبيع مكاسبه ضمن البيوعات العدلية . ويشعر جميعهم بانه مستعد لقبول ما يجود به عليه المتصدقون منهم والله لا يضيع اجر المحسنين .

خطاب خطير

حضر الفيلسوف الدبني في احد الاجتماعات الجبارة والقى خطابا اثبت فيه بالبراهين القاطعة ان السماء فوقنا والارض تحتنا فقوبل بالتصفيق الحاد .

في نور الشمس

من اخبار (نهج ايطاليا) ان اللصوص في رابعة النهار . خلعوا مغازة احذية واستحوذوا منها على مال كثير وانصرفوا آمنين فيالله للانهج والحارات العربية .

فوق ربوة

عثر الاعوان في شارع قنبطا ليلا على اسرائيلي واسرائيلية بحالة فاسدة فوق ربوة غناء كنت حيالها القاك وتعطلت لغة الكلام . فساقوهما الاعوان الى المركز .

اعتذار واعلام

يعتذر التاجر الوطني الغيور . . . لحرفائه الذين وجدوا مغازته يوم عيد (المادونه) مغلقة من اجل هذه المناسبة ويعلمهم بان المغازة مفتوحة كل يوم (حتى الجمعة) ماعدى يوم (الاحد) . . !

لتدارك الحالة

من الان الى اكتوبر يقع النظر في فصل عدد من الموظفين الوقتيين بالادارات العامة لاجل تدارك الحالة والتقليل من عدد البطالين .

ماذا في نقطه ؟

هذا عنوان لموضوع حمله الينا البريد فرابنا من طغيان قلم كاتبه ما يحتم علينا التحقق من صحة ما جاء فيه قبل ادراجه .

شؤون

المحامي بريء

جاء في عددنا الماضي - بناء على مراسلة - ان محاميا حل ببلد زغوان وسعى في ترويج النهضة وفي ترغيب الافراد في الاشتراك فيها . وقد غلط المراسل حينما شاهد ذلك المحامي بمجلس يضم ايضا مندوب النهضة فحسب انهما قدما معا لذلك الغرض في حين ان اجتماعهما كان صدفة وما حضور المحامي هناك الا لمباشرة اجراءات في قضية تخص منوب له . واحقاقا للحق وجب ان نذيع هذا .

صالح العبدي

متعهد بيع الجرائد بالدار البيضاء

يحسب هذا الرجل ان سكوته وعدم اجابته عن مكاتيبنا له في طلب ما لهذه الجريدة من مال في ذمته يفضي بنا الى التنازل عن حقوقنا و جعله في حل منها . ولعله يجهل ان بيعه الصحف واستيلاءه على اموالها يعد من خيانة المؤتمن التي يعاقبه القانون من اجلها جناحيا . ولكنه لا يجهل ما لدينا من مكاتيبه وبرقياته التي سنجابهه بها امام الحاكم المختص بواسطة محامينا الذي خاطبه في الموضوع بدون جدوى اذا هو لم يبادر بانقاذ نفسه من طائلة المؤاخذة

لغز العدد

اي اسم رباعي نطاقه كثيرا على المفرد المذكر ولا وجود لرجل يسمى به (٢١) منه اسم لزهر ذكي الرائحة . و (٣٢) احد حروف العطف . و (٤٣٢) فعل ماضي معناه ضد الصلابة . و (٤٢) احدى النواصب . و (٢١٤) كلمة تدل على الزيادة فوق الواجب . و (١٣٤) اسم لاحد الارقام الحسابية في لغة غير لغتنا . وجوائزه للاول : كتاب (صور واحاديث) وللثاني (النساء) وللثالث (حجج القرآن) ولكل من ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة شرقية مفيدة . يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ صانتيما ويوجه بعنوان الجريدة (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس .

تصرفات غريبة

في خلافة طبربه

من المعلوم ان خلافة طبربه ما زالت حتى الان شاغرة وان المباشر لمهام الخلافة من يوم شغورها هو الشيخ خميس بصفة نائب الى ان يعين من سيعين لها

اصدر مجلس الدريبة حكما مدنيا على المسمى عمار بن عمر الجلاصي واذن باجراء عقلة على متحصل صابة المحكوم عليه المذكور بهنشير بن نفيسه تراب طبربه محل اقامة المحكوم عليه ووجه الاذن في ١٣ جوان من طرف عامل الاحواز الى الشيخ خميس ليجري العقلة ولكنه لم يجرها ولم يلبث ان ارجع لادارة العمل قرار العقلة مرفقا بكتاب يقول فيه ان المحكوم عليه قد انتقل بالسكنى من منذ عامين الى بلد مورين والحال انه لا يزال مقيما بالهنشير المراد اجراء العقلة فيه . كما ان ورقة العشر المرسمة بعدد ٤٩٤ والمطالب فيها لادارة المال بـ (٢٦«٦٧) تثبت وجوده بالمكان على ان عقدة كراء الارض التي في متسوغ المطلوب من شركة سان جوزاف واقعة على يد العدل الذي عين لاجراء العقلة . وزيادة على ذلك فان للمطلوب حانوت عطرية بالمكان لا تزال دالة على وجوده هناك . وبعد ان اثبت المدعي للشيخ جميع ذلك ادعى بكونه وقع تغليطه من بعض اتباعه واسترجع القرار من ادارة العمل لتدارك الامر قبل الفوات ولكنه لم يفعل شيئا الى الآن . وبسبب تصرفات الشيخ هذه فقد فوت الفرصة على المحكوم له وبيع ما تحصل من الصابة المعول عليها . ورغم استدعاء العامل له فهو لم يحضر ولم يسمع جوابه

والذي علمناه هو ان طالب العقلة قد رفع دعواه الى المحاكم العدلية في طلب غرامة لما حصل من التفويت

مقتطفات

(حرية الصحافة)

مضى زمان طويل والصحافة في هذه البلاد تطالب بالغاء التعطيل الاداري الكيفي وبمقاضاتها لدى المحاكم لدى كل تهمة تلقيها عليها السلطة او الحكومة . ولكن هذه المطالبة ذهبت كالغناء في طاحونة ـ اليك هذه البرقية الاتية من اميركا منذ يومين :

كان القاضي (جاك درهام) في مدينة (دنفيل) قد حكم على صحافيين بالحبس لانهما نشرا خبرا وابيا البوح بمصدره . وفحوى الخبر ان اهل المدينة جاءوا بصورة المستر (سترلنغ تاولز) محافظها وشنقوا الصورة علنا اظهارا لسخطهم عليه . وقال القاضي للصحافيين عند اصدار الحكم عليهما انهما لا يخرجان من الحبس حتى يبوحا بمصدر الخبر . ولكنهما اصرا على الاحتفاظ بسر المهنة . واخيرا لان القاضي امام عنادها وامر باطلاق سراحهما وقال لهما : ـ لقد حفظتما سر المهنة فطوبى لكما . وكرامة المحكمة تنحني امام حرية الصحافة .. !

هذا كلام يكبر القلب ويرفع الرؤوس ـ ان حرية الصحافة يجب ان لا يقيدها الا القانون . والقانون يجب ان لا يطبقه الا القضاء . ومتى اختلت هذه القاعدة في بلد من البلدان يكون القائمون على الامر بين اثنين : اما انهم يؤمنون بخسران دعواهم مقدما . واما ان القضاء فاسد لا يقيم للعدل وزنا ... فليختر القائمون على امرنا احد الاثنين . ونحن راضون في الحالين . «حماد» «النهار البيروتية»

الضفدعيون

بعض الناس يعظم في اعينهم كلامهم لانهم يقيسونه بثقل اجسامهم الكبيرة وانتفاخ اجسامهم الصغيرة . لذلك سميناهم «الضفدعيون» وفي امثالهم قال المتنبي :

ودهر ناسه ناس صغار
وان كانت لهم جثث ضخام

(مجلة الاخاء)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس